DH فوارق لغتي

27 الشبيه بالمثنى

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية والسبعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف والاقتراب - 00:00:15

وهي بعنوان الشبيه بالمثنى. انتهينا في المحاضرة السابقة الى ان كل اسم مزيد باالف والنون فيه المبالغة والمبالغة هي تجاوز الحد في الصفة التي يدل عليها ذلك الاسم لماذا؟ لانه شبيه بالمثنى. المثنى يدل على الضعف. فاذا قلنا تلميذ - 00:00:35

فالمثنى تلميذان ينتهي باالف والنون الزائدتين ويدل على ضعف من العدد ومن هنا نستطيع ان نقول ان الوصف كسلان عطشان جوعان شبيه بقولنا صغير ومثناه صغيران. كذلك نستطيع ان نقول ان الموصوف - 00:01:05

مثل كلمة الرحمن. الرحمن باعتباره اسما لا وصفا هو شبيه بقولنا تلميذ ومثناه تلميذا. ما الدليل على ان الرحمن يمكن اعتبارها اسما لا وصفا الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاثم - 00:01:35

ماء الحسنى. سورة الاسراء الاية مية وعشرة لاحظ قل ادعو الله اسما يدل على العلم او ادعوا الرحمن اسما يدل على العلم بدليل فله الاسماء الحسنى. فلم تأتي الاية قائلة - 00:02:05

فله الاوصاف الحسنى مما يدل على ان كلمة الرحمن تعتبر اسما علما لا وصف ان بالنسبة لذات الله بدليل هذه الاية. فله الاسماء الحسنى. وكذلك الاسماء الدالة على غير رزق - 00:02:25

العاقل مثل رضوان غفران غفران. هي شبيه بقولنا كتاب ومثناه كتابان. اذا فالكلمات المنتهية باالف والنون الزائدتين هي فيه بالمسمى والمثنى دال على الضعف كان ذلك دليلا على ان هذه الاسماء انما - 00:02:45

صلوا على المبالغة. ثانيا الشبير بالمثنى للمبالغة قد يأتي في سياق التثنية. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين - 00:03:15

فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر. زلك هو الفوز العظيم سورة التوبة الاية اتنين وسبعين لاحظ كلمة رضوان شبيه بالمثنى لانها تنتهي باالف والنون الزائدتين فهي - 00:03:35

وللمبالغة وجاءت في سياق التثنية بمعنى ان بداية الاية ورد فيها كلمتان المؤمنين من سياق من سياقات التثنية. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ثم تأتي كلمة ورضوان من الله اكبر. فان قال قائل المؤمنين والمؤمنات ليست مثنى وانما هي - 00:03:55

تدل على الجمع نقول ان ذلك باعتبار اللفظ فهناك لفظان معطوفان فالمؤمنين والمؤمنات هو مثنى لفظا. لفظ عطف على لفظ اخر. اذا لفظ المؤمنين زائد حظ المؤمنات يساوي المثنى لفظا. لذلك فقد جاء في السياق بعدهما كلمة رضوان - 00:04:25

الشبيهة بالمسمى. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشي اما ان يرهقهما طغيانا وكفرا. سورة الكهف الاية تمانين لاحظ في الاية كلمتا ابواه مسمى - 00:04:55

ثم يأتي بعدها طغيا. الشبيه بالمثنى للمبالغة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين سورة الانبياء الاية تمانية واربعين لاحظ موسى وهارون صلى الله عليهما وسلم مثنى. فجاء بعدهما - 00:05:15

الفرقان وهو شبيه بالمثنى للمبالغة. اذا فالشبيه بالمثنى للمبالغة قد قد يأتي في سياق فيه التسمية. ومن ذلك ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا هديناه - 00:05:45
انا شاكرا وانا كفورا. سورة الانسان الاية الثالثة لاحظ هناك صفتان في هذه الاية ان شاكرا واما كفورا. فهما معا تدلان على المثنى واسم السورة ذاتها سورة قل انسان. فان قال قائل كيف يكون الانسان شبيها بالمثنى لمجرد وجود االف والنون في اخر - 00:06:05
كلمة الاجابة. الانسان جسد وروح. فاذا جمع الجسد والروح كان الانسان آآ الانسان شبيه بالمثنى لانه يتكون من هذه الثنائية الجسد والروح. اية واخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ووصينا الانسان بوالديه سورة لقمان. الاية اربعتاشر. لاحظ - 00:06:35
مثنى لذلك كان قبلها كلمة الانسان الشبيهة بالمثنى لانها تنتهي باالف والنون نون الزائدتين. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:07:05
ابينا ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. سورة الاحزاب الاية اتنين وسبعين نلاحظ ان هناك صفتين واردتين في نهاية هذه الاية هما زلوما جهولا فهما يضلان معا على المثنى - 00:07:25
لذلك كان قبلها كلمة الانسان. وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. واما له - 00:07:45
كاتبون سورة الانبياء الاية اربعة وتسعين لاحظ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن هناك ثنائية لذلك ناسبها بعدها فلا كفران لسعيه باعتباره شبيها بالمثنى. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه - 00:08:05
خير مطمئن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. سورة الحج الاية حداشر لاحظ لما وردت ثنائية الدنيا والاخرة في الاية قائلة خسر الدنيا والاخرة ما سبتها كلمة الخسران. لانه فيه الف ونون زائدتان في - 00:08:32
في اخره فدل على المبالغة وتجاوز الحد اي دل على اكبر الخسارة واعظمها. ولذلك جاء في سياق خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. سورة الحج الاية حداشر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات ان لا - 00:09:02
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سورة الانبياء الاية سبعة وتمانين فقد جاءت سبحان الشبيهة بالمثنى في سياق التثنية بين كلمتين. بين لا اله الا انت وبين اني - 00:09:32
كنت من الظالمين وذلك لكي تفصل كلمة سبحانك بين التنزيه لله في قوله لا اله الا انت وبين الاعتراف بالخطأ في قوله اني كنت من الظالمين. وقد يأتي الشبيه بالمثنى في سياق لا تسمية - 00:09:52
فيه بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله اه لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. سورة النساء الاية اتنين وتمانين لاحظ القرآن لفظ شبيه بالمثنى وورد - 00:10:12
دون وجوب سياق للتثنية او ما يدل على التسمية. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:32